

## نفح الطيب من غصن الأندلس الرطيب

21 - ومنهن مهجة القرطبية صاحبة ولادة رحمهما □ تعالى وكانت من أجل نساء زمانها وعلقت بها ولادة ولازمت تأديبها وكانت من أخف الناس روحا ووقع بينها وبين ولادة ما اقتضى ان قالت .

( ولادة قد صرت ولادة ... من غير بعل فضح الكاتم ) .

( حكى لنا مريم لكنه ... نخلة هذي ذكر قائم ) .

قال بعض الأكابر لو سمع ابن الرومي هذا لأقر لها بالتقديم .  
ومن شعرها .

( لئن قد حمى عن ثغرها كل حائم ... فما زال يحمى عن مطالبه الثغر ) .

( فذلك تحميه القواضب والقنا ... وهذا حماه من لواظها السحر ) .

وأهدى إليها من كان يهيم بها خوفا فكتبت إليه .

( يا متحفا بالخوخ أحبابه ... أهلا به من مثلج للصدور ) .

( حكى ثدي الغيد تفليكه ... لكنه أخزى رؤوس الأيور ) .

22 - ومنهن هند جارية أبي محمد عبدا □ بن مسلمة الشاطبي وكانت أديبة شاعرة كتب إليها أبو عامر ابن ينق يدعوها للحضور عنده بعودها .

( ياهند هل لك في زيارة فتية ... نبذوا المحارم غير شرب السلسل ) .

( سمعوا البلابل قد شدوا فتذكروا ... نغمات عودك في الثقل الأول ) .

فكتبت إليه في ظهر رقعته .

( ياسيدا حاز العلا عن سادة ... شم الأنوف من الطراز الأول )